

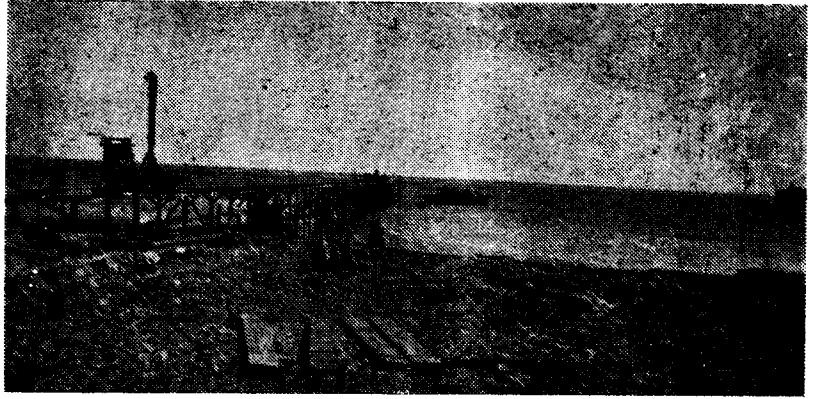
البعث

کویت





البداية



والنهاية

« الشويخ » مرفأً طبيعي عميق الغور ، خارج أسوار مدينة الكويت من جهة الغرب ، اتخذته شركة بترول الكويت مركزاً لتنزيل وارداتها ، لاستغلال البترول في مناطق امتيازها ، فهناك تزدحم الأرضة بالمعدات ، من أنابيب وآلات وأطعمة .. إلى كل ما يحتاجه الإنسان ليعيش مرفها ، ويستنبط من جوف الأرض ذهباً أسوداً ! . وينقل هذا الحشد إلى حيث يستهلك أو يستعمل في مدينة الكويت أو في مدينة البترول الجديدة « الأحمدى » أو إلى « المقوع » حيث « الورش » الآلية ، أو إلى « البرقان » حيث ينبع البترول .. وفي الصورة العليا ترى رصيف التنزيل وقد قامت عليه « الونشات » ونسير مع كل هذه الجلبة إلى حيث ينتهى الجهد المبذول في أنابيب ضخمة يتدفق فيها ذلك السائل السحري ، قرب قرية قليلة الخطر كانت تنعس على شاطئ الخليج اسمها « الفحيحيل » فهناك يصب بترول الكويت ، وتأتى لحملة البواخر تباعاً إلى حيث يكرر . وترى منظر نهاية مصب البترول في الصورة السفلى . ولا يزال العمل جارياً في زيادة أنابيبه أنبوباً جديداً ، حتى يمكنه أن يحمل كل ماتدفعه إليه المنابع الدافقة ..

مع أجيال المستقبل

جسارة تلك التي تستطيع أن تسبر غور المستقبل وتلس بعض حقائقه، فتدرك أن الأجيال المقبلة ستحي حياة سعيدة إذا نالت هذا النوع من التربية أو ذاك.

الأمر الثاني هو اختيار المعلم الصالح الذي ستوكل إليه مهمة إعداد النشء وتربيته، فليس كل من نال قسطاً من التعليم أو حمل شهادة دراسية، قادراً على أن يضطلع بهذه المهمة، إذ أن المعلم يجب أن يكون صورة مثالية، هي وسط بين الحياة الحاضرة في أرقى صورها والحياة المستقبلية كما نرجو أن تتحقق لهذا الجيل الجديد، ولا يستطيع المعلم أن يؤدي رسالته إلا إذا كان قادراً على اكتساب احترام تلاميذه وهو بدوره لا يستطيع الحصول على هذا الاحترام إلا إذا كان محترماً من رؤسائه، وإننا في فترة من الزمن نحن ملزمون فيها بأن نحارر تلك الوسائل المادية التي أصبحت مقاييس متعارفة لهذا التقدير، فإذا أضيف إلى ذلك توافر الخصائص النفسية ومقومات الشخصية الممتازة والمقدرة العلمية عند المدرس، استطعنا أن نطمئن إليه في تأهيل أبنائنا للحياة.

عبد العزيز حسين

هأنح أولاء نبدأ عاماً دراسياً جديداً، فنصل الجهد في وضع حجر جديد في بنائنا العلمي. وتفتح المدارس مرة أخرى، لتستقبل أفواجا من العقول الطيبة، يشكلها الأساتذة والمربون حسباً تمليه عليهم عقولهم النيرة، وخبرتهم بما تتطلبه الحياة الحاضرة والمستقبلية، فيواجهون بذلك أهم عملية يؤديها إنسان، ويتحملون من المسؤولية ما يجعل الحكم لهم أو عليهم من الخطورة بمكان بعيد، لأنهم قد أخذوا على عواتقهم تكوين الجيل المقبل وتأهيله لحياة أفضل من تلك التي يحياها.

وإن أداء مهمة كهذه يتطلب منا أمرين ليس من السهل أن يتوافرا على الوجه الأكمل، ولكن حسبنا أن نبذل الجهد للوصول فيهما إلى السكك المرتقب؛ الأمر الأول: أن ندرك في شيء من الوضوح، ماهي هذه الحياة المستقبلية التي يجب إعداد أجيالنا المقبلة لها، وكيف ندرك صلاحيتها ونحن لم نمارسها، ولا نعم الظروف التي قد تطرأ فتغير الكثير من المثل والنظريات التي ندين بها الآن، ولا ندرك العوامل التي قد تجد فتقلب الكثير من الحقائق، وتغير المقاييس الخلقية ومعايير السعادة، فنحن نعد أبناءنا لحياة نجعل كثيراً من جوانبها، وقد لا يكون تقديرنا لها تقديراً يتمشى مع الصواب، ولا بد أن تكون عقولنا

جناية المطبعة !!

من غريب أمر هذه الحياة أن الخير والشر فيها يختلطان اختلاطاً عجيباً ، ويتمازجان تمازجاً مدهشاً ، وأن الأمر الواحد من الأمور تجده في ناحية من النواحي وله فائدته وأثره الطيب ، ثم تجده هو نفسه في ناحية أخرى وله خطره وضرره الخبيث ، ومن بين الأمثلة الواضحة على ذلك تلك الآلة الصغيرة الخطيرة التي يسمونها المطبعة ! .

لا شك أن نشر العلوم والآداب والفنون والمعارف والثقافات والأنباء سبب هام جداً من أسباب الرقي البشري والتقدم الاجتماعي . وفي الماضي كان الناس قبل اختراع المطبعة يعيشون في جهالة فظيمة ، وانحطاط فكري مروع ، فلا يكن هناك كتب ولا مجلات ، ولا صحف ولا نشرات ، ولا وسيلة من الوسائل المهمة لإذاعة ثمرات العقول

وحيثما اخترعت المطبعة كان هذا من غير شك حدثاً مشهوراً تحولت به خطة الحياة الاجتماعية والفردية إلى وجهة أخرى جديدة ، فأخذ العلماء والأدباء والفلاسفة والشعراء يبتكرون ويبتدعون ، ثم يقذفون بأنوارهم إلى هذه العجلة السحرية الدائرة ، فإذا بها تبث هذه الآثار في مشارق الأرض ومغاربها فتصل إلى أيدي الشيوخ والشباب والنساء والرجال والفتيان والفتيات ، وتدخل البيت والمصنع والمعمل والمدرسة والجامعة والنادي والدوان ، فتفجر من ورائها ينابيع غزيرة من مناهل العلم والمعرفة فيتشقق الناس بهذا ويتهدبون ويتغذون ويتمتعون ، ويرون ما لم يروا من قبل .

لكن هذه الآلة نفسها التي نشرت الدين والمبادئ السامية والأخلاق الفاضلة والسير الرائعة والتواريخ الخالدة والقصص الجذابة والفاسنة العميقة والشعر الجليل والأدب الرفيع ، هي بعينها وذاتها التي فتحت أبواباً كثيرة تؤدي إلى الفتنة والشر والضلال ، فالمطبعة هي التي مهدت الطريق أمام سهام الزنقة والإلحاد ، والكفر والإشراك ، وكما أخرجت لنا كتباً تتحدث عن الرسل والأنبياء ، والصديقين والشهداء والحواريين والأولياء أخرجت لنا كتباً عن الآباسة والشياطين والكفر والكافرين ، والإلحاد والملاحدين ، ومن عجب أن تجمع هذه الآلة بين المتناقضات على هذا الوضع العجيب . والمطبعة هي التي مهدت السبيل لتلك الصحف التجارية

التي تظهر في الصباح والمساء ، فتخدع الناس عن حقائق الحياة ، وتزور أمامهم الأوضاع . وتقلب الأمور رأساً على عقب ، وذلك جرياً وراء مطمع مادي أو شهوة حزبية أو رغبة في رجاء ، أو رهبة من خشية ، وبعد أن كنا نظن أنها كما يدعون «صاحبة الجلالة» أصبحت في أكثر أحوالها «صاحبة الخداع» وكما من صحيفة في الشرق المسكين تقول مالا تعلم ، وتدعو إلى مالا تتمسك به ، وتناقض بتصرفاتها ما تسوده في صفحاتها ، وتحض اليوم على مبدأ من المبادئ . وتغار عليه وتبدو كالفانية فيه ، ثم ترجع على أعقابها بعد حين فتخالف ما أيدت ، وتهاجم ما أحبت ، وتتسامل عن السبب فلا تعرف ، وتحاول أن تلعن فلا تستطيع ، فتضرب رأسك في الحائط ضربة مهلكة أو مهلكة ، ولا يكون منك إلا التحسر والأسف والبكاء على أهل الحق وجماعة الصديق ودعاة المبادئ الأحرار :

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل فعل منكر وبقيت في خلف يركى بعضهم بعضاً ليدفع معور عن معور والمطبعة نفسها هي التي مهدت الطريق أيضاً لهذه المجلات الداعرة الوقحة ، التي تثير الغرائز وتهيج الشهوات وتلهب اللذات وتحرض الناس الهادئين الآمنين المطمئنين على الرذيلة والإثم ، وتتخذ من جسم المرأة وأوضاعها سلعة رخيصة وتجارة خبيثة وبضاعة أئيمة للتأثير والاجتذاب ، فمن صورة فاضحة ، تتمثل فيها الخصور والنحور ، والارداف والأثداء ، إلى قصص فاضحة فاجرة لا تتحدث إلا عن الحب الفاسق والغرام الزنيم ، وإذا ما حاولت أن تفر من طغيانها أو تتخلص من شيطانها لم تستطع إلى ذلك سيلاً ، لأن منات الآلاف من نسخها سلقاك على الرغم منك في كل مكان فلا حيلة لك ولا وسيلة إلا أن تتحسر وتتأسف وتصب اللعنت على هذه الآلة الخبيثة اللعينة ، وهي المطبعة .

تري ماذا يكون شأن المجتمع لو أن هذه الآلة لم تنشر إلا ما يستحق أن يقرأ ، وما يتنزه عن الضلال والخطا ؟ ماذا يكون حال الناس لو أن كل مؤلف أو طابع اهتدى بقول القائل :

ولا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه ؟ ! سيكون المجتمع حينئذ قطعة من فردوس النعيم ، ولكن للمشكلة هي : هل إلى ذلك من سبيل ؟ ! ههنا ! .

أحمد الشرباصي

هؤلاء الناس...

تتفاوت الأمراض الاجتماعية التي يصاب بها المجتمع الإنساني قوة وضعفاً . وهذا التفاوت يجعل الخطر من بعضها أبعد من الآخر في التعجيل إلى هوة الهلاك والدمار ... ومن هذه الأمراض، مرض يلزم الإنسان منذ حداثة، غير أنه يزداد أو يتناقص حسب التربية التي يلقاها الشخص في بيته وبيئته التي يعيش فيها ...

هذا الداء الذي نحن بصددده هو داء « الحسد » . وهو داء بغيض يضعف النفس ويدنّسها إلى المواضع الدينية ويجردها من الرفعة والكمال ..

والمبتلون بهذا الداء . لا يهتأ لهم عيش ولا يطيب لهم مقام مالم يحاولوا إفساد مقام به غيرهم من الأعمال الناجحة ، أو إحباط ما ارتأوه من مشروعات فيها الحكمة والسداد وتراهم ينظرون إلى كل عمل طيب بمنظار أسود متشائم متمنين لهم التعثر في أي سبيل سلكوه .. وإذا وفق هؤلاء الناس إلى عمل من الأعمال نجدهم يخفون معالم الطريق الذي سلكوه لئلا يسلكه أحد غيرهم ، فيصل إلى ما وصلوا إليه أو إلى أحسن منه .

هؤلاء الناس ... رائدهم الشح والجشع في كل شيء . فهم يكرهون الخير والتوفيق والسعادة لغيرهم من الناس ولو كانوا هم شركاء في هذه النعم الثلاث .. وتراهم في كل تصرفاتهم على طرفي نقيض مع القول المأثور : « أحب لغيرك ما تحب لنفسك » .

فإلى هؤلاء الذين تشربت نفوسهم بهذا الداء الويل نقول : تيقنوا أنكم لن توفقوا في أعمالكم مادمت تكرهون لغيركم التوفيق والنجاح . وأنكم لن تنجحوا في أعمالكم مالم يقل أحدكم صادقاً : رب ارزقني وارزق مني ،

محمد ربيب

نقترح ...

نقترح على مجلس البلدية الموقر ، أن يعمل على تشييد قاعة للمحاضرات والاجتماعات في الكويت . تقام فيها الاجتماعات الثقافية والشعبية وتكون مجعاً في المناسبات المختلفة ، بدلا من الدواوين أو الساحات العامة . فإن من شئون البلدية العمل على توفير الحياة الاجتماعية الصالحة للبلاد . وفي كثير من الاقطار تقوم البلدية بإنشاء قاعات للمحاضرات ونواد للرياضة ، بل ومسارح للتمثيل ودور للسينما . وحبذا إذا اقتنع أولياء الأمور بهذه الفكرة النيرة ، أن تكون هذه الدار متناسبة في الحجم مع النمو السريع الذي تنموه الكويت ، ومتناسبة في المظهر مع مدينتنا الفتية الناشئة . وأن تكون في موقع بارز في نقطة حساسة كالصفاء ...

هل تعلم؟ ...

- ◆ أن قطر الشمس أكبر مائة مرة من قطر الأرض .
 - ◆ وأنت إذا ركب قطاراً سريعاً فإنك تصل إليها بعد ٢٥٥ سنة .
 - ◆ وأنت إذا ركب طائرة تطير بسرعة ٣٠ ميلاً في الثانية فإنك تصل إليها بعد ٧ سنوات .
 - ◆ وأنت إذا تصورت أن ذراعك طوله ٩٣ مليون ميل ولمست الشمس فإنك تشعر بألم الاحتراق بعد ١٥٠ سنة « مع العلم بأن سرعة الألم ١٢٠٠ قدم في الدقيقة » .
 - ◆ وأن أشعتها تصل إلينا بعد ثمانية دقائق وربع دقيقة .
 - ◆ وأن الحرارة على سطحها أكثر ٤٦٠٠٠ مرة من أعظم درجة حرارة تصل إليها الأرض صيفاً .
- عبد القاهر ناجي — مهندس معماري

◆ قال اللورد هدلي — وقد أسلم فيما بعد — إنني أعجب من الذين يبحثون عن أحسن مأكل ومشرب ولا يبحثون عن أحسن دين في الوجود .

◆ ونظر الفيلسوف الألمانى جوته في الاسلام فقال . إذا كان هذا هو الإسلام فتحن إذا فيه .

◆ وقال العالم الفرنسى « بلاتشيه » : إن النبي محمداً يعد من أبرز وأشهر رجال التاريخ فقد قام بثلاثة أعمال عظيمة دفعة واحدة وهي أنه أحيا شعباً ، وأنشأ امبراطورية ، وأسس ديناً .

الأعياد فى القرية المصرية .

هى أشد وضوحاً وأبعد أثراً فى قلوب شباب القرية ورجالها - فالعهد لم يبعد بهم عن يوم وداعهم لأقاربهم وأصدقائهم الذين خفوا التأديبة فريضة الحج وزيارة قبر الرسول عليه السلام والعيد بذكرهم بهؤلاء وبالأيام الحلوة التى ترتبط بأسماء كريمة لها قداستها : فعرقات والصفا والمروة . ومكة المكرمة . والكعبة المشرفة . والمدينة المنورة أسماء لامعة تهتز ذكرها هذه القلوب الطاهرة التى تمنى النفس برؤيتها ويأتى عيد الاضحى هذا العام فى مناسبة يعلق عليها شباب الريف الأمانى ويعقدون بها الرجاء فتمه جنى القطن : ولموسمه أفراح وأغنيات لان أكثر الزيجات تعقد فى أيامه ويحى العيد فى هذه الايام المشرفة يؤكد جمال المناسبة . فينتهزها القرويون فرصة سانحة لعقد زيجاتهم فى يوم مبارك سعيد . وهناك أعياد أخرى (كشم النسيم) وغيره من الاعياد التى يحتفل بها أهل المدينة متحللين من قيود الدين وقوانين الاخلاق - ولكنها أعياد لا يحس بها أهل الريف وقلما يعرفون تاريخها - وهم فى هذا إنما يمثلون روح التدين التى ظلت قائمة راسخة فى نفوسهم البعيدة عن بهرج المدينة وزيف المدينة .

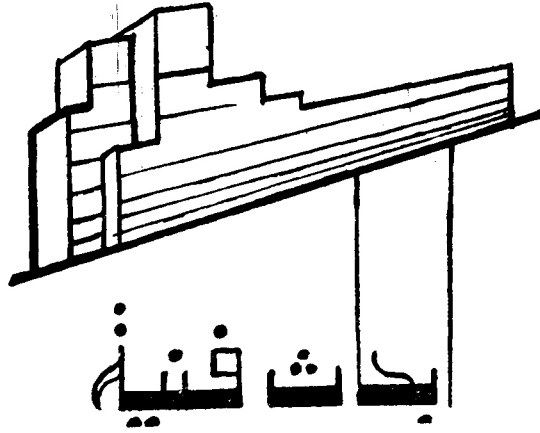
أحمد اللباد

المدرس برأس غارب الاميرية

© دخل ابن الحياط على المهدي فدحه ، فأمر له بخمسين ألف درهم ، فلما قبضها فرقها على الناس وأنشأ يقول :
لمست بكفى كفه أبغى الغنى
ولم أدر أن الجود من كفه يعدى
فلا أنا منه ما أفاد ذور الغنى
أفدت . وأعدائى فأنفدت ما عندى
فلما بلغ المهدي الخبر والآيات أعطاه بكل درهم ديناراً

الريفيون أكثر الناس تمسكاً بدينهم . وأشدّهم محافظة على مبادئه السامية وأهدافه النبيلة . وأيام عيدهم هى التى تنسم بسمات الدين وترتبط بحوادث الإسلام . فولد النبي صلى الله عليه وسلم . والهجرة . وعيد الفطر . وعيد الاضحى . كلها أيام خالدة فى حياة المسلمين . ولكنها تزيد تقديساً وتكريماً عند الريفيين ، لأنها ترضى نزعات التدين فى نفوسهم فيلتمسون فيها راحة النفس ورضا الضمير ويستروحون منها ذكريات معطرة بالمجد . ويقرءون فيها صفحات عامرة بالبطولة . مخلفة بقوة الإيمان . وحرارة العقيدة - واحتفال القرى بهذه الاعياد يصبغ دائماً بالصيغة الدينية التى لا يظهر فيها ما يؤذى جلال المناسبة وقداسة الذكرى . فيجتمعون فى بيوت الله يقرءون فى مولد الرسول تاريخه فيستلهمون من مواقفه الخالدة ومن طريقته فى حياته ما يسترشدون به فى حياتهم وما يأخذون به حيناً تفرعهم الحوادث أو تم بهم الخطوب . وفى الهجرة يبينون أثرها وخطرها بالنسبة للإسلام والمسلمين ويشيدون بشجاعة عمر وحزمه وأثره فى نشر الدعوة ووضوحها .

أما عيد الفطر وعيد الاضحى فتدافع فيهما مواكب القرويين رجالاً ونساء وأطفالاً إلى ميدان السوق . أما الرجال . فيتزاورون ويتبادلون التهاني والتمنيات بألفاظ تقليدية لا تتكرر فى كل عيد . يرجون للزوج فى مثل هذا اليوم من العيد أن يكون على عرقات . وللأعزب أن تصحبه زوجة صالحة تكمل نصف دينه وتصحبه فى الاعياد المقبلة . وأما النساء فلا يخرجن إلا لزيارة القبور والترحم على الأموات وهؤلاء هن العجائز أما الشابات فكانهن البيوت لطهى الطعام وإعداده والأطفال فى الريف هم بهجة العيد وروحه البرينة المرحّة يذهبون لركوب الأرجوحة ورؤية الخيل وهى تتسابق على طرقات القرية بين المزارع الفاخرة والجداول الجارية . وعيد الاضحى يحتل مكانة واضحة بين هذه الاعياد



هذه الارض

٢ — طريقة الكهرباء : وهذه تستعمل غالباً لمعرفة بعد المعادن عن سطح الأرض وهي تعتمد على اختلاف المعادن المتلامسة في توصيل التيار الكهربى .

٣ — طريقة الجاذبية : وهي تعتمد على الاختلاف في الكثافة كلما انتقلنا من مكان لآخر ، ويقاس هذا الاختلاف بجهاز ركه مدرّس الطبّيعات في جامعة بودابست سنة ١٨٨٨م وهو البارون رولاند فون أورتفوس .

٤ — طريقة الزلزلة : وهي أدق الطرق الحديثة وأكثرها تكاليف ولكن نتائجها تعوض ما يصرف عليها ، وقد استعملت هذه الطريقة حتى الآن في الكشف عن المواد البسيطة التركيب جيولوجياً كالأملاح — وينتظر لها شأن هام في المستقبل .

وهذه الطريقة — كما يدل اسمها عليها — تعتمد على إحداث زلازل صناعى في باطن الأرض وذلك بالتفجير الكهربى لمواد توضع على أعماق معينة ، فتحدث الهزة الأرضية وتنقل الموجات حيث تستقبل بأجهزة تسمى « السيزموجراف » توضع على مسافات من مكان التفجير ، ونظراً لأن سرعة انتقال الموجة تتوقف على نوع المادة التى تسرى خلالها فإنه باستخدام عدد كبير من السيزموجرافات ، ثم معرفة الزمن الذى استغرقته الهزة فى الوصول إلى الجهاز يستطيع تعيين وتحديد المنطقة الملحية فى باطن الأرض .

عبد الرزاق المدرونى

عن الإنجليزية ،

⊙ يبلغ قطر الأرض الاستوائى ٧٧٦ و ١٢٧٥٦ كيلو متراً وقطرها بين القطبين ٧ و ١٢٧١٣ كيلو متراً .

⊙ وزن كتلة الأرض ٩٨ و ٥ × ٢٤١٠ كيلو جراماً أى ٥٨٧٠ مليون مليون مليون طن ١ . وهذا فى وزن ما يزيد على ٥ أضعافها لو كانت من الماء فقط .

⊙ ترتفع درجة الحرارة فى باطن القشرة الأرضية درجة واحدة مئوية كلما انخفضنا ٣٠ متراً تقريباً ولو أنها تختلف اختلافاً كبيراً عن هذا فوق الكتل الملحية وبعض أنواع الصخور .

⊙ حينما كانت الأرض كتلة من الغازات كانت درجة الحرارة فيها ٥٧٢٧°م وقد استمرت فى الانخفاض مدة تقرب من ١٥٠٠ عاماً حتى تصلبت .

⊙ تبلغ الحرارة الآن فى مركز الأرض ما يقرب من ٢٠٠٠°م مع أنها على بعد ٨٠ كيلو متراً تبلغ ١٢٠٠°م .

اكتشاف المعادن

إذا أراد العالم الجيولوجى أن يعرف نوع الطبقات المكونة للقشرة الأرضية فهناك عدة طرق لذلك وأسهلها أربعة :

١ — الطريقة المغناطيسية : وهذه تعتمد على اختلاف المعادن فى قابلية المغنطة فنحن نعلم مثلاً أن الحديد يتمغنط بسرعة أكثر من الألومنيوم مثلاً . ويستطيع بهذه الطريقة أن يكشف عن الحديد ولو كان على بعد ١٥٠٠ متراً فى باطن الأرض .

حول خبر المراسل جريدة المصري « بالعراق »

نشرت جريدة المصري في عددها الصادر في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦ من بغداد عناونها اليهود يهربون الأسلحة من الكويت ، مضمونها : « وصلت اليوم تقارير خطيرة إلى بعض الجهات في العاصمة العراقية تقول إن الصهيونيين يتخذون من الكويت - وهي بلد عربي جنوبي العراق واقع تحت الانتداب البريطاني ويحكمه أمير عربي هو الشيخ أحمد الصباح - واسطة لتهريب اليهود والسلاح إلى فلسطين . وينشط هناك وكلاء الصهيونية نشاطاً عظيماً لإمداد العصابات الإرهابية بكل ما تحتاجه من مؤن وعتاد . وتقول هذه التقارير إن وكلاء الصهيونيين يشترون السلاح علناً وبكل اطمئنان ، كما يقومون بتهريب اليهود الهاربين من العراق وإيران إلى الأراضي المقدسة لينضموا إلى العصابات الإرهابية وتشير هذه التقارير إلى أن شحنات كثيرة ترد من بعض دول الكتلة الشرقية عن طريق إيران ومن دول أخرى عن طريق البحر فيتسلها الوكلاء الصهيونيون ويقومون بتصديرها بطرق غامضة إلى جهات غير معروفة . وتهيب هذه التقارير بالحكومة العراقية وبالجامعة العربية أن تضع حداً لهذا النشاط الصهيوني ، كما إنها تنحى باللائمة على السلطات العربية في الكويت لعدم قيامها بأي عمل ضد أولئك الصهيونيين المجرمين ، وقد أرسل المشرف على البعثة فور اطلاعه على ما نشر تلغرافاً بمضمون ذلك إلى كبير من ولاة الأمور في الكويت

وقد أرسل الحاج ثنيان الغانم الرد التالي :
« قرأنا هذا الخبر ببالغ الدهشة ،
وإذا كان هناك من يلام فهو الذي
أرسل إليكم هذا الخبر المثير ، وإياه
ليسوءنا حقاً . أن يصدر من جارتنا
الكبيرة « العراق » ، الذي تربطنا به
روابط لا تنفصم عراها . والكويت
بعد هذا جارة لبلد عربي آخر هو
المملكة العربية السعودية ، فلو فرضنا
جدلاً أن هناك محاولة لتصدير السلاح
للهود فإنه لا بد أن يمر في طريقه بهذين
البلدين أما إذا ذهب بحراً فإنه لا بد أن
يمر بمصر . وكلنا يعلم أن بلاد الجامعة
تفحص كل ما يصدر إلى هذه البلاد
بدقه . ولا يستطيع أحد أن يثبت أن
شيئاً من هذا حدث في يوم من الأيام .
أما أن تكون الكويت مركزاً للتهريب
اليهود الهاربين من العراق وإيران فيكفي
لنفيه أن الكويت منعت منذ عام دخول
اليهود إليها بل نفت اليهود الموجودين
فيها . وإن قلّة الانفس في الكويت تجعلنا
نظمن إلى أن القادسين إليها يعرفون
بسرعة ومداخلها المحدودة تجعل من
السهل القبض على كل غير مرغوب فيه ،
وقد نشرت المصري خلاصة للردين
في عدد ٤ سبتمبر **الأمور**



المعارف

وصل الكويت جميع أعضاء البعثة التعليمية المصرية وعلى رأسها الأستاذ طه بك السويني مدير المعارف . وتكون من ١٠ أساتذة وخمس مدرسات وأربعة شيوخ للبعث الديني وقد فتحت جميع المدارس .

التبرعات للاجئين الفلسطينيين

قام الأهالي بجمع مبالغ كبيرة من المال لاعانة اللاجئين الفلسطينيين إلى منطقة البصرة وقد بلغ ما جمع في الجلسات الأولى ٩٥ ألف روبية

الماء

وصلت إحدى الباخرتين اللتين اشترتهما الحكومة لجلب الماء من شط العرب .

الحرائق

شبت عدة حرائق في الكويت في أوقات متقاربة هذا الصيف فبعد حريق عمارة موسى الميردي احترقت سفينتان للحمد وشب حريق صغير في بيت للبلدية وحريق آخر كبير في الموقع .

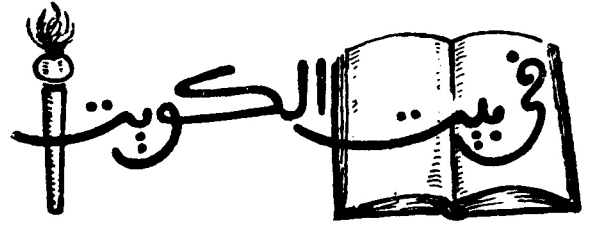
الحج

قامت طائرة من الكويت إلى جدة تحمل ٢٤ راكباً لأداء فريضة الحج وهذه أول طائرة تقوم من الكويت لهذا الغرض

الميناء

يجري العمل بهمة في تشييد مخازن ومبانى الميناء الجديدة وقد انتهى العمل من انجاز بعض المخازن

يزال هناك الزملاء حمد رجب ومحمود توفيق ويعقوب قطامي وعبد العزيز الصرعاوى ويوسف الشاذلي وخالد عيسى ، وينتظر وصولهم قريباً ، أى قبيل العام الدراسي الذى سيبدأ فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩٤٨



الامتحانات

ظهرت نتائج الامتحانات للدور الثانى فى جميع المدارس و عدا الجامعة ، وقد نجح فى الشهادة التوجيهية : خالد خرافى وخالد عيسى وعلى زكريا ونجح فى شهادة الثقافة : عبدالرزاق الخالد وعبد العزيز الصرعاوى ويوسف الشاذلي .

ونجح فى النقل إلى السنة الرابعة الثانوية : عبد الكريم عبد الملك ونورى عبد السلام .

ونجح فى النقل إلى السنة الثالثة الثانوية : سليمان عبداللطيف وبدر نصر الله

ونجح فى النقل إلى السنة الثانية الثانوية . عبد الكريم سلطان ونجح فى النقل إلى السنة الرابعة بمدرسة التجارة المتوسطة : محمد الفهد

ونجح فى النقل إلى السنة الثالثة بمدرسة التجارة المتوسطة يعقوب الحيسى .

وبذلك يكون جميع طلبة البيت قد نجحوا فى مدارسهم هذا العام . عدا ثلاثة طلبة خانهم التوفيق . وهذه نتيجة باهرة تدل بوضوح على مدى ما وصل اليه بيت الكويت من نجاح علمى فائق . وعلى مدى ما وصل إليه الطلبة من جد واجتهاد فى سبيل تحقيق الغاية النبيلة التى جاءوا مصر من أجلها . وسننشر فى العدد القادم كشفاً مفصلاً بتوزيع الطلبة الجديد على المدارس المختلفة .

الرياضة

يجرى العمل فى إعداد ساحة كرة السلة إعداداً جديداً بحيث تكون وافية بالغرض ، لاستقبال النشاط الرياضى والمباريات المنتظرة بين البيت والفرق الأخرى .

إلى الكويت

غادرنا إلى الكويت الزميل عبد الكريم سلطان . ولا

يوميات بحار .

١ - رجب

فهذا شاب لا يزال في أول شبابه وصل أمس من الغوص وطلب اليوم للابتداء في العمل كما طلبت وعجبت حين سألته - ويحق لي ولك أن نعجب - عن عدم استطاعته البقاء بين أهله وعدم الموافقة على هذا السفر المبكر عجبت عندما قال لي إنه لا يستطيع الرفض لأنه مدين بمبلغ يقدر بآلاف من الروبات . .
أما كيف تجمع عليه هذا المبلغ الكبير من الدين فهذا ما سأسرده موجزاً .

قال الشاب وهو ينفث دخان سيجارته بعصية ظاهرة ويرسل الزفرات واحدة تلو الأخرى، قال: إنني لم يمض على في مزاولة هذه المهنة - أى مهنة السفر - إلا سنة واحدة فقط .
وبادرنى الشاب عندما حاولت أن أفتح فى لأسأله قائلاً:
على رسالك يا صاح ، فأنا متوقع سؤالك هذا وعالم بما يدور فى خلدك أفتريد أن تسألنى كيف تجمع على هذا المبلغ الضخم وأنا لم أزال هذه المهنة إلا سنة واحدة ، وقبل أن ينتظر منى الموافقة على سؤاله استمر يسرد قصته قائلاً :

لقد كان لى أب قضى عشرين عاماً فى خدمة هؤلاء القوم وتراكم عليه مبلغ ضخم لم يستطع مداده لقلة الحصول وكثرة المصروف ، وعندما اختاره الله سبحانه وتعالى الى جواره طالب دائنوه بما لهم عليه من دين ، وبما أن والدى لم يترك لنا غير هذا البيت - إن صح أن يسمى بيتاً - الذى اسكنه والدتى وأخواتى لم يتورع هؤلاء القوم من مضالبتنا بإخلائه ؟ .

وحين تسأل أو تحتج يقولون لك إنه القانون ؟ أى قانون هذا الذى ينص على تشريد مثل هذه الأسرة المسكينة وعلى فرض أن القانون نص على ذلك فأين الإنسانية أين الضمير ؟ أيرضى أحدكم أن يرى عائلة تطرد من بيتها لالذنب جنته . لتعيش عائلة على المجتمع ؟ هل يسمح ضميرك أن تترك هذه العائلة يدهمها لتسكن على قارعه الطريق أو فى أما كن مهجورة ؟ ؟

وأقسمت والدتى - رحمها الله - حين علمت بالامر أغلظ الايمان على أنها لن ترحل البيت ولو كان فى ذلك هلاكها وأخذت تبكى وتندب وأخواتى من حولها يبكين

لم يمض على وصولى من الغوص خمسة أيام حتى طلبنى "توخذا السفر" لأبدأ العمل فى سفنته لأنه لم تبق على الموسم إلا أيام معدودات يجب أن نجهز فيها سفينتنا للرحلة القادمة . وما أن علمت زوجتى بالخبر حتى وقع عليها كالصاعقة وانخرطت أمامى فى بكاء مرير . رلا لوم عليها إن بكت إذ لم تتمتع بسعادة الحياة الزوجية التى طالما تأقت إليها وانتظرتها بفارغ الصبر .

إننا معشر البحارة قوم نكون السواد الأعظم من الشعب الكويتى الذى عاش ولا يزال يعيش على البحر .
حياتنا تمشى على وتيرة واحدة . عمل شاق متواصل نقضيه فى عرض البحر وبين أمواجه .

حياتنا كلها مغامرات ومخاطرات !
حياتنا غربة مريرة ، بعيدين عن الأهل وفى منأى عن الأوطان والأصحاب .

حياتنا شقاء وعذاب . .
حياتنا معلقة بين يدى الأقدار .
فالبهار منا يترقب الموت فى كل يوم بل وفى كل ساعة فهو لا يدري أتهب اليوم عاصفة هوجاء تودى به وبأصحابه فيطوئهم البحر بين أمواجه ويبتلعهم إلى قراره أم ترتطم سفينتهم غداً بجزيرة صغيرة فى عرض البحر فيذهبون ضحية الأقدار .

إنى لأريد أن أتحدث عن مصاعب البحر ومصائبه الكثيرة وحوادثه المتعددة ، فقد سبقنى فى هذا المضمار كثيرون ولو أردت لما استطعت أن أحصرها فى هذه اليوميات القليلة المختصرة .

٥ - رجب

ذهبت اليوم مبكراً إلى "ديوان النواخذة" ، حيث وجدت جمعاً من إخوانى البحارة فأخذنا نتحدث فى شؤوننا ومصائبنا وأخذت أستمع إلى كل واحد منهم ، وهنا يأخذك العجب إذا قلت لك أن كل واحد منا نحن البحارة قصة مريرة مؤلمة .

أيضاً ويندين ، وكان منظرأ بقت الأ كباد وتمنيت لو
أنى مت قبل أن أرى أسرقى على وشك التشرذ .
وعندما ذهبت إلى « النواخذة » أسألهم الرأفة والعطف
على هذه الأسرة التى نكبت بموت عائلتها ، وهامى ذى ستنكب
فى فقد بيتها وملاذها وكل ماتبقى لها فى الوجود . أتدرى
ماذا كان جوابهم على ذلك ، طلبوا إلى أن أكتب على
نفسى تعهداً بأن أعمل فى خدمتهم وأسافر مع سفنهم حتى
أسدد ما على أبى من دين ؟ وهكذا وقعت ذلك العقد الجائر

تحت تلك
الظروف
الحرجة
القاسية .
وها أنا ذا
الآن
لا أستطيع
التصرف فى
حريتى
الشخصية التى
هى ملك لكل
إنسان بل
ليخيل إلى
أننى مملوك
لهؤلاء القوم
يتصرفون بى
كيف يشاؤون
وهذا شأب
يقول إنه
أراد أن ،
يسافر مع
هؤلاء
النواخذة

وفعلا أخذ منهم مبلغاً من المال اشترى فيه ما يلزمه وعائلته
وفى يوم السفر وبينما كان يحاول فك الشراع عن السارية
وقع من شاطئ وجرح عدة جروح أدخل على أثرها
المستشفى وسافرت السفينة وتركته عدة أشهر لا يستطيع
حراكا ، الأمر الذى جعله يستدين لينفق على نفسه وأسرته .

وعندما جاءت السنة الثانية طالبوه بدفع المبلغ الذى
أخذه منهم وعندما حاول أن يفهمهم بأن السبب الذى
أقعه عن العمل هى تلك الجروح التى أصيب فيها بينما كان
يؤدى عمله فى سفينتهم ، فبدلاً من أن يعطفوا عليه ويعطوه
تعويضاً على ذلك أجبروه على أن يدفع ما أخذه أو أن يسافر
معهم بدون « سلف » .

ولما كان لا يملك سداد ذلك الدين اضطر صاعراً
على السفر معهم ومنذ ذلك اليوم والديون تراكم عليه حتى

أصبح مجبراً
على ترك أهله
وصحبه
ليسافر معهم
عله يستطيع
أن يسدد
ما عليه من
مال .

وغير
هذا وذاك
كثيرون لهم
من القصص
مالو أردت
سرده لطلال
فى الحديث
ولتشعبت
أمامى
الطرق بل
إننى لأحتاج
إلى المجلدات
لأجمع لك
مثل

نبذة

وأمنت فى الحالات عقبى غدره
حتى أنست بخيره وبشره
إلا وددت بأننى لم أشره
جهلاً وطوراً نفعه فى ضره
وسترت منه ما استطعت بستره
حتى خرجت بأمره عن أمره
لما رأيت أعزه فى مره
كالصقر ليس بصائد فى وكره
لم يخش فقراً منفق من صبره
حسن المقال إذا أتاك بهجره
لصديقه فى سره أو جهره
أصنى مشارب بره فى بشره
وأجل أن أرضى بفائض بره
بطلاقة تغنيك ما فى صدره

« أبو فراس الحمدانى »

هذه المأسى . .

لم نستطيع مقابلة النواخذة فى هذا اليوم لأنه كان
مدعوأ فى حفلة سمر خارج المدينة . .

د طبق الأصل ،

باسم عبد العزيز قطامى

أمنّا « داكوتا »

«بقية المنشور في العدد الماضي»

... وانطلقت «داكوتا» تسبح في الجو بكبرياء وصلف تهدر محركاتها كالغاضبة ، وتشق بدواليها الهواء شقا ، وألقى ببصرى إلى الأرض ... الأرض التى يعيش عليها إخواننا أبناء البشر ، فإذا بها تتضاءل فى عيني وتصغر . حقاً إن الإنسان حرى بأن يبحث له عن عال أوسع من هذه الكرية الصغيرة ، فإنها ليست عظيمة الشأن إلى ذلك الحد الذى كنا نتصوره ، إنها صغيرة .. صغيرة جداً ، ولكن الذى يجعلها كبيرة فى حسابنا ، عظيمة فى مداركنا إنما هو ما حبانا الله به من نعمة التصور والخيال الذى تقرب به المسافات ونختصر بواسطته الأبعاد ، ولكننا فى الحالات الاعتيادية لالحس بهذا ولا نلتفت إليه ، فإذا ما تخلصنا من أسر أمنّا الأرض ، وانطلقنا أحراراً فى أجواز الفضاء فإن سرعة تصورنا وخيالنا تنطلق هى الأخرى أعظم مما كانت وأبعد مدى ، أشهد أن الخيلة الإنسانية على ظهر أمنّا « داكوتا » أوسع قدرة منها على أمنّا « الأرض » .

وانتهت على صوت الطفل الصغير وهو يناغى الركاب وهم يمارحونه ، فإذا بجو الطائرة يزداد بهجة ويملاء السرور وإذا الركاب أسرة واحدة يشتركون فى إحساس واحد ، اتحدت منهم الفروق واضمحلت تلك الأقيسة التى صنعها الإنسان ليفرق نفسه وبقيت فيهم آصرة واحدة ، آصرة أصيلة هى الأخوة الإنسانية العظمى ، وتطلعت إلى أمنّا الأرض من خلال نافذة الطائرة فإذا بنهر الفرات يتلوى كالشعبان متعرجاً يرتقى المرتفعات ويعلو الأكام ، هكذا خالداً منذ الأمد البعيد... وإذا بالمدن تمر من تحتنا فى هدوء... وفجأة رأيت على جناح الطائرة سائلاً يجرى حيوطاً متلاحقة .. وفرغت .. لعل خلاطراً على مخزن البنزين فى الطائرة .. وأرعبتني هذه الفكرة ووقفت عيناى فى

محجريهما تحدفان إلى لاشئ كالأبله .. ولفت نظر جارى الانجليزى فلم يعر الأمر اهتماماً ، وأكد لى أنه « لاشئ » ، وكاد روعى بفرح ، ونفسى تطمئن لتأكيد لولا أنى تذكرت برودة الانجليزى التقليدية المشهورة فقممت أستنجد بالركاب أريهم هذا الذى يسيل على الجناح ففسر الطيار لنا ذلك بأنه إما أن يكون من فعل الأخرى الجوية أو ماءً اندلق على الجناح قبل الرحيل وهدأت النفوس لهذا التعليل فقد كان الطيار بالنسبة لنا نحن الركاب كالطبيب للرضى لا يصدر أحكاماً خاطئة أو مبتسرة ، فهو أب بين أطفال يتلاعب فى عواطفهم كيف شاء ويوجه مشاعرهم حيث أراد ...

هذه دمشق .. صاح أحد الركاب يلفت نظرى إلى أن عاصمة الأمويين تحتنا وتطلعت فإذا المروج تحيط بالمدينة التاريخية العظيمة وإذا بمزارع الحنطة منسقة على أشكال بدعية زاهية تبدو على شكل مربعات ، والمناظر شاحخة نحو السماء تعلو الواحدة الأخرى فى اعتزاز وغرر .. وكأنما استغل الطيار فترة الهدنة بيننا وبين اليهود فى فلسطين فبهط بالطائرة قليلاً ليعيننا على الرؤية فإذا الأبنية السامقة العجيبة تبدو وكأنها منقوشة نقشاً تزيينها تلك الطرق الواسعة الفسيحة وهذا السهل المنبسط الذى يحتضن أم المدن .

وارتفعت الطائرة مرة أخرى فقد أقبلنا على الجبال .. الجبال المجلجلة بالثلوج البيضاء الناصعة كالقطن وباله من منظر ساحر حين تحس بالطائرة ترتفع وترتفع ، خشية أن تصطدم بالقمم الرائعة التى غطتها الثلوج فأصبحت لاتسكاد تبين ، وحين تحد من نظرتك تلك القمم ثم تنفجر بغتة كالستارة المسرحية لتريك منظرأ هو السحر بعينه ذلك

ساحة الإسلام

الناحية الاجتماعية عنصر هام إذا تصدع هوى المجتمع إلى الحضيض ، لذلك نجد أن معظم الآيات المدنية تعالج المشكلات الاجتماعية بعد أن دعمت الآيات الملكية المسندة بالحجج العقيدة في نفوس العرب .

وقد نهجت الشريعة للإصلاح الاجتماعي صراطاً مستقيماً ، وهناك تقاليد ليست من الدين في شيء غالى فيها بعض الناس مغالة جعلتها من الدين على طرق تقيض ، وقد جاء الإسلام لسعادة البشرية ، ومن أسس هذه السعادة أن يقوم الائتلاف والتواد بين الأفراد ، قال عليه السلام : « الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » ، وهذا التعارف لا يقوم في الغالب إلا بعد الرؤية والتقارب ، والتآلف لا يكون إلا عند التماثل في الميول والاتجاهات ، لأجل هذا أجاز الإسلام رؤية الرجل للمرأة إذا ما عزم على الزواج منها ، والمقصود من هذا أن يطمئن إليها قبل الدخول بها ، وهذه الرؤية تشمل الوجه والذراعين والساقين والقوام بأجمعه ، وللإسلام في هذا نظرة صائبة وحكمة بينة ، لأن الزواج رباط مقدس له حرمة ، وهذه الشركة يجب أن تبنى على توافق الخواطر وامتزاج الأرواح والميل المشترك من جانب كل من الزوجين هو الجوهر الأساسي الذي يجب أن يقوم عليه الاقتران ، وبذلك تتوفى حدوث فرقة هي أكره شيء عند الله ، إن أبغض الحلال عند الله الطلاق ، . . . وإن في عدم رؤية الرجل للمرأة قبل الدخول مجازفة قد تقلب الحياة الزوجية المنتظرة إلى جحيم دائم . لكل ذلك أفسح الإسلام ، وهو دين الساحة واليسر ، المجال أمام الزوجين لانتخاب شريك الحياة . وأضاء الإسلام الطريق بسنة الرسول الكريم ، التي سار عليها أصحابه رضوان الله عليهم ، وقد قال عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى . »

فهمالديسار

وكلية الشريعة ،

بعث الله إلينا الرسول الأعظم ، وحمله رسالة القرآن الخالدة على الدهر ، فسلك بالناس مسلكاً وسطاً ، لا إعنات فيه ولا مشقة ، قال عليه السلام : « إنما بعثت بالحنيفية السمحة » ، وروى عنه عليه السلام أنه ما خير بين شيئين إلا اختار أيسرهما ، وإننا لنجد الكثير من العادات والتقاليد الموروثة التي أفسدت نظام المجتمع بين العرب حينذاك وقد عمل القرآن على محاربتها واستئصالها ، لأنها تقوم على التقليد الأعمى ، « إنا وجدنا آباءنا على ذلك وإنا على آثارهم مقتدون » ، وقد نهج الإسلام سبيل الإصلاح الاجتماعي لأن

هو « سهل البقاع ، وهو سهل واسع عميق تقوم على جانبيه سلسلة من الجبال المقبعة بالثلوج فاذا توسطته الطائرة اكتشفتها الجبال من كل جانب والتفت في غلاله من العين الأبيض يسرح فيها الخيال إلى مدارج آلهة الشعر المقدسة وينتقل فيها الإحساس إلى نوع من الإيهام الصامت اللذيذ وتنطلق الروح من عقالها طائرة على جناح من الأوهام الجيلة لأول لها ولا آخر .

وقيل هذه نهاية المطاف . . هذه بيروت . . عروس فينيقية . . وهبطت أمنا « داكوتا » تهادى في جلال ووقار تتأرجح ذات العين وذات الشمال . . ثم هبطت على أرض المطار في أنفة وكبرياء ، ونزلت وأنا أحمد الله أن أتاح لي التمتع بهذه السفرة اللذيذة . . وسرت نحو بناية المطار وناظري لا يفارق أمنا الرؤوم وهي جاثمة على الأرض ساكنة رائعة كما كانت في عنان السماء ونظرت إليها نظرة الوداع وقد حملت نظرتي أسمى أنواع الشكر وعرفان الجميل مقسماً لها غير حانت ألا أركب ، إن مكنتني الظروف وساعفني الزمن ، إلا طائرة مهما قربت المسافة . . وأقبلت أحي أمنا الأرض . . .

فهمالديسار

و ابن العاقول ،

فهمالديسار

الحج

قال تعالى « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات . »

والحج من أهم العوامل في تأليف قلوب المسلمين وتوحيد كلمتهم واجتماعهم على الحق وعملهم على توثيق عرى المحبة والاخاء . وهو فرصة أتاحها الدين للمسلمين للتعارف فيما بينهم مهما بعدت الشقة ، وللتآزر والتعااض والتكاتف في مختلف شئونهم ، ولدرس أحوالهم واتخاذ خير السبل لإصلاحها وإعلاء شأنها . فهناك قصد نبيل سام في دعوة الله للناس إلى الاجتماع في مكان واحد متجهين نحو قبلة واحدة ، متحدين في الشعور والاحساس .

والحج رياضة للأجسام كما هو رياضة للنفوس ، وكثير منا يحجون إلى كثير من الأقطار النائية بغية السياحة والاستمتاع بالمياه المعدنية فهلا حجوا إلى بيت الله وزاروا تلك الأماكن التاريخية المقدسة واستمتعوا بشرب مياه زمزم ومياه العين الزرقاء بمدينة رسول الله عليه السلام .

وفي الحج تعمير للبلاد المقدسة ورواج لأحوالها ومساعدة لأهلها ، لتضل أبد الدهر كما شاء الله كعبة للمسلمين ، والقلب النابض للأمة المحمدية . وبمديد المساعدة لأهل هذه البلاد الطاهرة نجيب دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام « ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا » ،

وإن من الميسر على كل إنسان أن يؤدي هذه الفريضة بالاقتصاد في المعيشة وفي نفقات السفر ، فإذا توافرت بعد ذلك العزيمة الصادقة والشعور الديني الصحيح . تهيأت الفرصة لنيل هذه المرتبة وتحقيق هذا الركن من الدين .

محمد السروي



المرأة والرجل :

المرأة أقصر من الرجل بمقدار أربع بوصات ونصف وأخف وزناً بمقدار ١٥ رطلاً . وأصغر نخاً بمقدار ١٤٠ جراماً . وتعيش أكثر منه بمقدار ٢/٤ سنوات . ونبضات قلبها أسرع بمقدار ٨ ضربات في الدقيقة . وضغط دمها أقل بمقدار ١٠ نقط . وهي أكثر حركة وتبدلاً من الرجل بنسبة ١:٥ وأقل تأثراً بالخمر بنسبة ١:٧ وأقوى في حاسة الشم بمقدار ١٠٪ . وقابليتها للشفاء في العمليات الجراحية بمقدار ٦٪ . وتأكل أكثر منه بنسبة ٣:٢ وسرعة الحجل فيها أكثر بمقدار ٧٪ .

أقدم الاشجار .

في كاليفورنيا أشجار لا يقل عمر الواحدة منها عن آلاف السنين ، ولقد بدأ نموها قبل البدء في بناء أهرام الجيزة . ويبلغ ارتفاعها ٨٥٢ قدماً ، ومحيط قاعدتها ٨٨ قدماً . ويعمل المسؤولون هناك على الانتفاع بهذه الاشجار باستخدام جذوعها كجراجات للسيارات والدبابات ومساكن للعمال من أسلحة الحشرات .

في جافة نوع من الخنافس تفرز مادة مخدرة تترك النمل يأكلها ليفقدوعيه ثم تنقض عليه في الحال وتلتهمه التهاماً .

أعظم حادث انفجار :

هو الثوران البركاني الذي حدث في جزيرة كراكاتوا الواقعة بين جزيرة جاوة وسومطرة . وقد حدث في صبيحة ٢٧ أغسطس سنة ١٨٣٨ وارتجت بسببه جميع أنحاء العالم واختفى ثلثا الجزيرة . وتهدمت أكثر من ٣٠٠ قرية على سواحل جاوة وسومطرة ، ومات أكثر من ٣٦٠٠٠ نسمة وبلغ ارتفاع الموج بسبب هياج البحر أكثر من عشرين متراً وقد اختفى الجبل الذي حدث فيه البركان وأصبح أثراً بعد عين

رب ضارة نافعة .

كل في حقله يزاول عمله بجد وإخلاص ، يمتاز به الفلاح الذى يملك قطعة من الأرض ، توارثها أباً عن جد فهى كقطعة من جسده ، إذ هجم حصان من مزرعة (عبد الجليل) على مزرعة جاره القريب (هاشم) فما كان من ذلك الحصان الجرح السريع الوثبات إلا أن أتلّف كمية كبيرة من أشجار الفواكه الصغيرة ومن المحاصيل الزراعية التى كانت فى أدنى أدوار نموها وترعرعها ولم يهدأ إلا عند ما أوشك أن يقضى على جميع نباتات مزرعة (هاشم) وعند ذلك حل العداء محل الصداقة بين هاتين الأسرتين فقد أصر هاشم على قتل الحصان مهما كان نوعه ، ولكن صاحبه أبى ذلك لأنه كان حصاناً عربياً ممتازاً ، لايسهل الحصول على شبيه له وكان عبد الجليل يعلق عليه آمالاً كباراً فكانت رغبته أن يدخله فى حلبات السباق على يحصل من ذلك على مكسب وافر يغنيه عن أعمال الفلاحة الشاقة ، فطلب من جاره أن يعفيه من هذا الجزاء وهو على استعداد لأن يعطيه أى مبلغ يرغب فيه ولكن هذه المحاولات لم تجد فيئلاً . وانقسمت القرية إلى قسمين كل يؤيد أحد الطرفين وأخذ العداء يشتد بين أفراد تلك القرية بصورة مزعجة فكثرت جرائم القتل والحرق ووسائل الانتقام المتعددة واستمرت حالة هذه القرية حوالى عشر سنوات لايسودها إلا القلق والاضطراب فحل الخراب والفوضى وتناقصت الحاصلات عاما بعد عام .

وبعد هذه المدة الطويلة بزغ فجر جديد على سماء القرية إذ تأمرت الدول القوية فقسمت فلسطين بين سكانها الحقيقيين والدخلاء ، وعند ذلك قام عرب فلسطين يدافعون عن حقوقهم فكانت حرب العصابات ضد اليهود وكانت قربتنا هذه بين مستعمرات يهودية فكانت محلاً لهجوم الصيونيّين عليها وكان هذا الهجوم على هذه القرية يتطلب منهم أن يكونوا صفاً واحداً ضد عدوهم لئلا يستطيعوا أن يصدوا هجماته المتلاحقة ، وعند ذلك جمع (عمدة) القرية أعضائها ونصحهم بأن يعودوا كما كانوا من قبل ، فوجدهم على استعداد كبير لأن يصطالحوا ويكونوا ببدأ واحدة ضد عدوهم . وقد تم له كل شئ على مايرام ، ورجعت القرية على ما كانت عليه من قبل . ورب ضارة نافعة ؟

بمقبوب الحمد

كان السلام والرفاه يرفرفان على أرض الميعاد عام ١٩٣٨ عندما وقع طرف من هذه القصة فى ذلك الحين . فقد كانت المحاصيل وفيرة ، والمواشى ناعمة فى مراعيها وأشجار الحوامض غزيرة الإنتاج ، وكان سكان قرية . . . يعيشون مطمئنين فى ذلك الخير العميم ، يساعد بعضهم بعضاً إذا جد مايدعو لذلك ، ولم يكونوا سكان قرية واحدة فحسب ، بل كانوا أفراد أسرة متأخية .

وفى أحد الأيام بينما كان الفلاحون يشتغلون فى مزارعهم

قال مستدركا : إنك تهمنى يا صديقى بتهمة أنا منها براء ولعل لك العذر فى ذلك فيظهر أنك لم تفهم ما أعنيه . فأنا لم أقل ذلك إلا لآحق لى أن أقوله وإلا كنت محقاً فى أن تدعونى جاهلاً بل وغيباً بليد للتفكير جامد الشعور . . . ولكن المجتمع — مجتمعنا — هو الذى ينكر علينا ذلك وهو العقبة الكاداء وحجر العثرة التى تقف فى طريق وتحول بينى وبين إرضاء رغبتي واشباع ميولى لأن الموسيقى عندنا لا يتولى أمرها ولا يقوم على شئونها إلا الـ (. . .) . قلت : لو كنت مكانك يا صديقى لما القيت للجمع بالا أو أعرته أهمية لأن الذنب ذنبه هو وليس ذنبك أنت حينما نزل بالموسيقى من سمائها الرفيعة ومكانتها السامقة إلى المنزل الوضيعة فخر من شأنها وأوكل أمرها إلى هؤلاء الـ (. . .) الذين تحدثت عنهم . وإذا كان مجتمعك لا يقدر هذا الفن العظيم حقيقة ولا ينزله من نفسه المنزلة اللاتفة فأحر بك ألا تراعيه أو تداريه أو تكون له عبداً ليس لك إلا الطاعة العمياء التى لا يوجهها تفكير ولا إتران . فكأن يا صديقى سيد نفسك واعمل ما يحلو لك مادمت ترى أنك على صواب وأن غيرك على خطأ وما دمت ترى أنك لم تسيء إلى أحد أو تغط له حقاً . ولا تعتقد أبداً بأن هؤلاء الذين قيدوك بهذه القيود الوهمية بأوفر منك ذكاً أو أصوب تفكيراً . ولو أن كل شاب منا خضع أو تردد أو أحجم عن الأقدام فى سبيل غاية يصبوا إليها لبقينا فى مكاننا جامدين لا نقدم خطوة إلى الأمام ولا نصل إلى هدف وويل لنا حينئذ من أنفسنا ، وويل لنا من غيرنا فقد حق علينا الخسران المبين إلى يوم الدين . . .

على زكريا الانصارى

نحن والموسيقى

قال : في بيتنا ؟ إن هذا مستحيل فأن أبى لا يسمح لي بذلك . . ثم هناك الجيران . . أنهم لاشك سيستنكرون مني ذلك ويعيرونني به .

قلت : أما أبوك فلا أعرف وجه الصواب في معارضته لك . . وأما الجيران فإني أعتقد بعكس ما ترى . أنني متأكد بأنهم سيطيرون كلنا صالحت مسامعهم أنغام الموسيقى الشجية . . ومن منا يحمل سحر الموسيقى على الأبواب ؟ . . قال : إنك لم تفهم ما أقصد يا أخى . . إنهم قد يرتاحون لها حينما ينصتون وقد يحسون بلذة ، كل ذلك في سرهم ولا يستطيعون أن ييؤحوا بأعجابهم أو يبدوا ارتياحهم لأنها عيب . .

قلت : ماذا تقول ؟ عيب ؟ الموسيقى عيب ! ! إنك يا صديقي تغمط حق الموسيقيين وتظلم أولئك العباقرة الذين قدموا للعالم ثروة روحية من الألحان الساوية لازالت تتردد على الأسماع فتسموا بالنفوس وتنقلها إلى عالم آخر كله سحر وكله جلال وكله جمال . . إنني أخجل يا صديقي في أن أعترف أمامك بجحلك وعدم تقديرك للموسيقى . إن الغربيين ولست في حاجة أن أقول لك أنهم أرقى منا حضارة وأكثر تقدماً يعتبرون الموسيقى أمراً ضرورياً لا يستغنون عنه إلا إذا استغنوا عن حاجتهم من الطعام والشراب . . وإن كل بيت حتى بيوت الفقراء منهم — لا يخلو من تلك الآلة الشهيرة (البيانو) وأنهم يشقون أرواح أطفالهم بالموسيقى قبل أن يملأوا عقولهم بالعلوم لأن الموسيقى تصقل عقولهم وترهف أحساسهم وتمذب نفوسهم وتربي أذواقهم . . ثم إنى لأدرى ما بالنا نحن معشر الشرقيين نعجب بالغربيين وتبهرننا حضارتهم ولكننا لانحسن استقلال هذا الإعجاب ولا نجنى منه الفائدة المرجوة . . فلا نحاول أبداً في أن نعرف من علومهم أو آدابهم أو موسيقاهم على الوجه الأكمل . بل أنه لم يدر بخلدنا قط أن نكتسب من أخلاقهم والاعتزاز بالقومية والسمو بالنفوس عما يشينها أو يظهرها — أمامهم — بمظهر العبد الذليل . لقد شططت يا صديقي عن الموضوع فلا تؤاخذني . ولكني مع الأسف — لا أستطيع أن أخفي عليك عجيبي بل رثائي حينما أراك تسخر من الموسيقى وتدعى بأنها عيب .

(البقية على الصفحة السابقة — بذيل العمود الأول)

كنا — أنا وصديقي لي — نتمشى في الصفاة ، نخادع النفس بالترويح عنها ونوهما بإدخال السرور والبهجة عليها وكان الجو حاراً خانقاً بالرغم من أن الوقت أصيل ، وأنه لم يبق إلا ساعة أو بعض ساعة حتى تودع الشمس هذا العالم الفاني . . وكانت أصوات النعاج والحير والجمال (عفواً) تمزج فتكون أصواتاً غريبة زعيج السمع وتحدث في النفس تأثيراً غامضاً مبهماً لا أستطيع أن أحدد مداه أو أسبر غوره بالضبط . . وكانت سيارات الشركة الضخمة تروح وتجيء فتثير من حولها سحباً كثيفة من الغبار تملأ الأنوف وتحول بينها وبين استنشاق النسيم بل الرتين . عفواً مرة أخرى فإني كنت أقصد بذلك وصف الطبيعة في تلك الساعة . هذه الطبيعة التي بخلت علينا بجبالها وساعدناها نحن على ذلك وأتحنا لها الفرص . . ولم أقصد أيضاً أن أصف شعوري أو أعبر عما يجول في خاطري فلا أظن أنني سأوفق في ذلك لو حاولت أن أصدق فيه ، وإنما هذه مقدمة لم أجد منها بداً ولعل السبب لا يخفى . وكنا أنا وصديقي وقد وصلنا قصر (نايف) وقد أخذت تلك الضوضاء التي تحول بيننا وبين حرية الحديث وسلامة التفكير تخفت وتضاءل رويداً رويداً وكان الحديث قد جرننا إلى موضوع (الموسيقى) فلاحظت من صاحبي حماساً ونشاطاً غير معهودين فيه إلى الخوض في هذا الحديث أدركت منها أنه محب لهذا الفن الجميل . . قال : لكم أجد في نفسي ميلاً للموسيقى وشغفاً بها . أنني أشعر بأن كل من يجيد العزف على آلة موسيقية يحس بنشوة وراحة لا يشعر بها إلا من من الله عليه هذه النعمة الجليلة . . قلت : هذا صحيح . . فما الذي يمنعك إذن يا صديقي أن تتعلمها مادمت تجد في نفسك إليها كل هذا الميل ؟

قال : هناك عوائق . .

قلت : عوائق ! ! وما عسى أن تكون تلك العوائق ؟

قال : التقاليد . .

قلت : وما دخل التقاليد يا صديقي في الأمر كل ما هناك أن تشتري آلة موسيقية تفضل العزف عليها وتتلقى دروسك على يد فنان موسيقي . .

قال : هذا أمر أسهل ولكن المشكلة في هذه الآلة أين أضعها ؟

قلت : في بيتكم طبعاً مهمل هناك مكان آخر . .

وطننا العربي

كيف يجب أن نفهمه اليوم

يشوبها التشقي والانتقام . فلقد ذهبنا إلى مجلس الامن حين عرضت قضية فلسطين فأقر تقسيم فلسطين وأقر حق اليهود المشردين منها ، على حين أننا أثبتنا أننا أعظم أمة تجيد الوعيد والتهديد ، ثم تكون النتيجة قرعة بلا طحين .

لذلك كان الدفاع عن وطننا المقدس واجباً مقدساً على أفراد الشعب العربي عامة ، لافرق بين رفيع أو وضيع ، وصغير أو كبير ، فالكتاب بقله ، والفتى بماله ، والخطيب ببلاغته ، والسياسي ببراعته ، والصانع بمهارته ، والجندى ببسالته ، وهكذا حتى يساهم فيه جميع أفراد الشعب .

والوطني هو الذي ينظر إلى وطنه كما ينظر إلى عرضه وشرفه ، فهو يأبى أن يداس أو يهان ، أو أن تطأه قدم أجنبي ، ويبدل في سبيل ذلك الطارف والتالد ، ويقدم كل غال وثمين ، ولا تهدأ ثأرته حتى يهزم المعتدى ، ويرده على أعقابه خاسراً ، وأكرم به عند ذاك من رجل شريف أدى أكبر واجب في عنقه ، وما قل من عزمه أو أثبت من نشاطه أنه كان يعلم أن الحرب موت .

وإننا لنسمع أن نساء اليهود يحاربن جنباً إلى جنب مع الرجال بينما يظل الكثيرون منا قابعين في كسر بيوتهم هانئين بالعيش الرغيد ، ولربما دفعوا بعض المال ، ولكنهم إذ فعلوا ذلك فكأنما يدفعون الجزية عن يدهم صاغرون . لكم أسفاً أن يبط الوهن عزمنا وأن تمتطي متن الصعاب نساء

الكويت يوسف السبر هاشم
الشرقية الثانية

قال أفلاطون :

⊙ لتكن معرفتك بنفسك أوثق عندك من مدح الناس بك .

⊙ لا تمتدح أحداً بأكثر مما فيه ، فإن ما تزيده عليه يكون نقصاً بك .

⊙ من مدحك بما ليس فيك وهو راض عنك ، ذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك .

عرف الإنسان الوطن بأنه البقعة العزيزة من الارض التي ترعرع فوق ثراها صغيراً ، وشب على هواها كبيراً ، وهو لذلك جذوة بالتضحية المطلقة والاكبار والتقدير ، ووطن العربي ليس الارض التي يعيش عليها وحسب ، وإنما كل أرض يعيش عليها إخوانه العرب مهما بعدت أو قربت ، ويشمل ذلك الجزيرة العربية والهلال الخصيب (العراق وسوريا الكبرى) ومصر وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش . ذلك لأن سكان هذه الأقاليم عرب تربطهم جميعاً روابط الاخاء المتينة والدين واللغة والتاريخ المشترك . وواجب الشاب العربي نحو وطنه المقدس من أكبر الواجبات وأصعبها ، خصوصاً في هذه الآونة التي لم يرض العرب فيها إلا أن يعيشوا أمة حية لها حق التصرف في مصيرها ، والخطوة التي تنتهجها غير مشدودة إلى عجالات الذل والاستعباد . كما إنه يجب على كل شاب عربي ألا يكل مصير أمته إلى عدل هيئة الأمم أو مجلس الأمن أو رحمتها ، فلقد لجأنا إليهما ومعنا حق ظاهر ظهور الشمس ، فرددنا نسحب أذيال الخيبة والفشل ، ولقد أخطأوا فإنهم لم يطرخوا العرب عن حقهم ويخيبوا ظنهم بحسب ، ولكنهم طردوا الحق والعدل ممثلين فيهم ، وكشفوا القناع عن مسرح ظلمهم فعرف الجميع كيف ينظرون إلى تلك الهيئات على أنها تضم أقواماً يعملون فيها على حساب الأمم الصغيرة الضعيفة تحت ستار مزيف من الرحمة والعدل .

إننا في حاجة إلى القوة ، فتي كان الاستقلال يمنح أو يعطى ؟ نحن في حاجة إلى قوة الايمان التي إذا تمكنت من شعب فهيأت أن يذل أو يهان . إننا لا نشكر أننا نرسل عنا من يمثلنا في مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة أو غيرهما ، ولكننا نذهب كما تذهب الشاة لتسمع حكم الموت عليها من تجمع ذئاب . فإذا عرفت مصيرها أخذت تسب وتلعن . ولقد صدق المثل الكويتي حيث يقول : ما يهذر المهدري إلا من حر السخونة ! نعم فإن أولئك لا يهمهم أن نسبهم أو نهمهم لأنهم يعرفون ما يتركه ذلك من أثر ، وهم في الوقت نفسه ينظرون إلينا نظرة عطف على مصيرنا ، ولكنها نظرة

عامودية عند الاستعمال لأنه يدق ولا يسحب وذلك لسببين :



طباعة الزخارف المفرغة

أ- خشية تعرض الأربطة للقطع
ب- خوفاً من تسرب الألوان وتشعبها تحت الشكل كما يجب أن تكون الفرشاة جافة ونظيفة جداً ولا تغمس في الماء مطلقاً إلا عند غسلها في نهاية العملية ويستحسن استعمال فرشاة لكل لون مع ملاحظة حجمها .

٢- الألوان

لزخرفة الجدران أو المشغولات الخشبية أو الأدوات



ليست طباعة الزخارف فكرة مستحدثة ، وليست هناك مراجع تثبت لنا تاريخ العمل بها ، اللهم الا ما تحدثنا به المعابد والهياكل التي سطر عليها فنانون الزمن القديم بدائع فنههم ومقدار براعتهم في هذه الناحية ، فما نراه اليوم منقوشاً على معابد الرومان والمصريين ، ليثبت لنا جدارة أولئك الفنانين في تزيين قصورهم ومنازلهم بما طبعوه على جدرانها من زخارف جميلة وابتكارات قوية كما إن فناني الزمن الحاضر عملوا بها بعد تعديل وتهذيب بتناسب وتطور الحياة الحاضرة .

وطباعة الزخارف المفرغة عملية بسيطة خالية من التعقيد قليلة التفقات ميسرة الأدوات ولا يصعب على الأطفال دراستها والعمل بها بلاضجر أو ملل . وهذا الفن يلبس حلة البساطة والجمال في حين واحد فثلاً إذا نظرت إلى سقف أو جدار عمل بهذه الطريقة تغمرك موجة من الانسراح لهذا المنظر الجميل المريح للنظر والأعصاب .

١ - والأدوات اللازمة لهذه العملية هي :

١- ورق خاص ، أو ورق سميك قليلاً .

٢- لوح زجاج لتقطيع الزخرفة عليه .

٣- أداة قطع حادة ومدمية النهاية كسكين صغيرة .

٤- فرشاة خاصة لدق الألوان وهي

تشبه فرشاة الحلاق إلا أن شعرها أصلب ومتساوي الطول ويلاحظ في هذه العملية أن تكون الفرشة



الصينية أو المنسوجات السميكة كالشمع والكاكي نستعمل البوية الزيتية على أن تكون غليظة القوام نوعاً ما . أما زخرفة الورق والأقشة الخفيفة فتستعمل الألوان المائية مع إضافة قليل من الجلسرين أو الصمغ أو النشاء . ليكسبها كثافة تحول دون تسربها تحت الأربطة . ويجب وضع قطعة من النشاف تحت قطعة القماش المراد الطبع عليها لتمتص النافذ خلاله من الألوان .

٣ - طريقة العمل

١- يرسم الشكل المراد تفرغته رسماً عادياً كما في شكل ١
٢- وبما أنه يجب أن تكون أجزاء الشكل مربطة بعضها ببعض ومحدودة بأجزاء من الورق تسمى الأربطة لذا يجب العناية بها واعتبارها جزءاً هاماً من الشكل . وشكل (٣) يبين لنا شكل نمرة (١) بعد أن رسم زخرفياً ويمكن تفرغته بدون أن يحدث خلل في ورقة الرسم .

٣- بعد الانتهاء من الرسم وتهذيبه نغطي الورقة وجهاً من الجملكة (دمالوج) المذابة في الكحول لتكسبها صلابة



الهزار السجين

نفرت ولكن لات حين نفار
ودنت إليك كراثم الأشعار
من كل ذات تمنع وترفع
بكر ، وليس العون كالأبكار
والسجن ضمك والظلام محيم
فيه يضل النجم قبل الساري

وحدة زخرفية كررت بجانب بعضها بعد التفريغ

تساعدنا عند تفريغ الزخرفة أو تقطيعها .

٤ - يستحسن تسويد الأجزاء المراد قطعها خشية أن نسو
فقططع الأربطة فتفشل العملية .

٥ - نضع الورقة التي عليها الزخرفة على لوح من الزجاج
ونبدأ في تفريغ الأجزاء الداخلية قبل الخارجية والصغيرة
قبل الكبيرة ، مع ملاحظة حسن القطع وعدم اهتزاز اليد
عند التفريغ .

٦ - نعد السطح المراد طبع الزخرفة عليه وذلك بدهانه
وصنفرته ثلاث مرات مع ملاحظة جودة الألوان وعدم
تأثرها بالتغيرات الجوية .

٧ - نقسم السطح المطلوب زخرفته إلى أقسام تنطبق تمام
الانطباق مع ورق الرسم المراد تنفيذها حتى تتمكن من
تكرارها بانتظام .

٨ - ربما لا تكون الزخرفة من لون واحد فعلى ذلك
يجب أن نلون كل يوم لوناً واحداً خشية تسرب الألوان إلى
بعضها فتفقد جاذبيتها وانسجامها .

٩ - إذا كانت البويه خفيفة القوام يجب تلوين الزخرفة
مرتين حتى تكون متينة تصمد على مر الأيام .

١٠ - بعد الانتهاء من تلوين كل السطح بجميع ألوان
الزخرفة نتركه ثلاثة أيام ثم نغسله بالماء والصابون الانجليزي
(صابون سائل) إذا كانت الألوان زيتية ولا تتأثر بالماء مع
صنفرته ناعماً . وبذلك تنتهي العملية .

ولا شك أننا سنكتسب خبرة أوسع من هذا الشرح
إذا مارسنا هذه العملية ووقفنا على حقائقها المختفية على
مر الأيام .

معجب الروسري

بمدرسة الفنون الزخرفية

وتنازعتك نوازع شتى وقد

طرد القرار تضارب الأفكار

هبطت مؤانسة مواسية فلا

تشك الوحاد وفرقة الأوكار

والشعر مسلاة الحزين ومتعة

الآرواح في الأفراح والأكدار

قد كنت خفاق الجناح مغرداً

بالحب في الغدوات والأبكار

تصبى لحونك من مضى عنه الصبا

وثوى رهين تورع ووقار

منتقلاً أنى تشاء ، مناجياً

في الروض ماتهوى من الأزهار

حتى حماك السجن في أحشائه

ألا ترود مسارح الأطيوار

فالروض بعدك أقفرت جنباته

من صادح الأصال والأشجار

ماأظم الإنسان يسلب نعمة

جادت بها للخلق كف الباري

الله أطلقهم فساد يظله

ماشاد حولهم من الأسوار

أنا إن حلت السجن ليس بضارى

إن التحجب شيمة الأقار

مالسجن عاراً أن يحل به الفتى

عف الميامن طاهر الأيسار

الكويت - عبد المحسن الرشيد

تأملات

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم سنة

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- الساعة ١٠/٣٠ قرآن كريم من الشيخ محمد محمد صالح د ماتييس
من سورة الحج ،
١١/٠٠ نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .
١١/٢٠ منتخبات من اسطوانات المطرب عبد اللطيف الكويتي
١١/٣٥ القصة الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة المحطة
يلقيها المؤلف
١٢/٠٠ أذان المغرب من الشيخ ملا ناصر الدرع .
١٢/٠٥ حديث ديني من الشيخ علي البولاتي . شرح الحديث
الشريف ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ،
١٢/٢٥ الاستاذ عبد الله زكريا ينشدنا قصائد من شعره .
١٢/٤٠ أغان بدوية مسجلة من المطرب محمد الكحلأوى
د جيدي يانار ، ونشكر ياسابق المطر ،
١/٠٠ ركن المرأة ، الدكتورة د تحيب على رسائل
المستمعات .
١/١٥ الحلقة الرابعة من سلسلة د البحار في عمله ، موضوع
الدلة ، البحار في المدينة .
١/٣٠ أذان العشاء .
١/٣٥ تمثيلية د مهزلة في مهزلة ، يقدمها على شريط مسجل
فريق التمثيل ببيت الكويت بمصر .
٢/٠٠ رسالة د بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية .
٢/٢٠ حديث لحضرة مدير الصحة بالكويت عنوانه وكيف
استطعنا رفع الحالة الصحية في القرى الكويتية ،
٢/٣٥ منتخبات من اسطوانات د أبو عزيز الناصرية ،
٢/٤٥ حديث للطالب خالد عيسى عضو البعثة الكويتية موضوعه
د الفائدة التي تجنيها الكويت من بيت الكويت بمصر ،
٣/٠٠ نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي .
٣/٢٠ أغاني ما يطلبه المستمعون .
٣/٣٥ أناشيد عراقية ومصرية .
٣/٥٠ إذاعة برنامج الاسبوع المقبل .
٤/٠٠ الختام .

لو أدرك كل امرئ ما عليه من الحقوق ،
وأدى ماوجب عليه من الأمور .. ولو نظر
المرء إلى الناس نظرتة إلى نفسه . وقدر شعور
غيره كتقديره لشعوره ... لما كنا في حاجة
إلى قوانين أو دساتير ...

مافائدة الثقافة إذا النفوس صغرت ، وما
الجدوى من التعليم إذا الضائر ماتت ، وما
ثمرة التهذيب إذا انعدم الإحساس وزال
الوجدان ، والأخلاق ساءت ١٩١٩ .

أيرجى لامة نهوض تسير المادة أفرادها
بعجلة الانانية ؟ وهل تعقد الآمال للذين
يملأ الحقد أفئدتهم ويدفعهم حب الذات إلى
الحيانة والغدر ؟ ...

إنني في حيرة من قوم يتخذون المال أصناما
يعبدونها ، ويضحون بالشرف والكرامة
لأجلها ، أو يقدم الضمير والذمة قرباناً تحت
هياكلها ...

أرى كثيراً من الناس أغنياء بالمال ،
فقراء إلى الكمال ، وأرى الكثيرين وقد
قست عليهم الطبيعة بحرمانهم من هذه المادة ،
فهم الحثالة وهم المنبوذون ! .. غير أن
الطبيعة لم تقس في الحقيقة ... فهي قد
وهبتهم من علو النفس ونقاوة الضمير
ما تشعرهم بأنهم أحق الناس بالشرف ...
ولكن لما أتعس هؤلاء القوم في هذه الحياة ..
فاللهم رحماك !!

عبد الرحمن الرصماني

ولست بحلال التللاع مخافة
ولكن متى يسترفد القوم أرغد
وإن يلتق الحى الجميع تلاقى
إلى ذروة البيت الرفيع المصمد

من رسائل القراء

خرافة

من سائل في الكويت يقول : اطلعنا في العدد الاخير من « البعثة » على مقال مذكرات خرافة . وحبذا لو كتبتم لنا شيئاً عن معنى كلمة خرافة والمقصود منها . . . الخ . . .

والبعثة ، ورد في كتاب « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي » ما يأتي : حديث خرافة - خرافة رجل من بني عذرة استهوته الجن فلما خلت عنه رحل إلى قومه وجعل يحدثهم بالاعاجيب من أحاديث الجن ، فكانت العرب إذا

سمعت حديثاً لا أصل له قالت : حديث خرافة . وضربه ابن الزبير مثلاً بالكفر بالبعث حيث قال .

حياة ثم موت ثم نشر حديث خرافة يأمر عمر ثم كثر هذا في كلامهم حتى قيل للأباطيل والترهات خرافات . ويروي أن رجلاً تحدث بين يدي رسول الله ﷺ بحديث ، فقالت امرأة من نسائه : هذا حديث خرافة ، فقال عليه السلام لا ، وخرافة حق . ويروي أن الجن لما استهوته كانت تخبره بما يقع إليهم من السماء عند استراقهم

السمع فيخبر به خرافة أهل الأرض فيجدونه كما قال .

الشيوخ

و ترجع تسمية هذه الأرض بهذا الاسم أي (الشيوخ) إلى الحرب التي جرت بين الإمام علي بن أبي طالب وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما ، وكان من جملة من قتل من أصحاب علي رضي الله عنه شيخ صغير الجسم كان مصرعه في هذه الأرض . وبعد انتهاء الحرب وهذو الحالة تفقدوا القتلى ودفنوا كل قتل في مكانه ، ودفن الشيخ

المذكور في تلك البقعة ، وسمى ذلك المكان « الشيوخ » ، كما سميت الأرض التي تقع بالقرب من البصرة بالزبير باسم من دفن فيها ، وهو الزبير بن العوام رضي الله عنه . . . الكويت . ط . « البعثة » هناك أدلة تاريخية وقصة تروى عن مصرع الزبير بن العوام في هذه البقعة التي تحمل اسمه الآن . ولا ندري درجة الصحة في تسمية الشيوخ بهذا الاسم ، وما إذا كانت القصة التي يرويها الكاتب الكويتي تعتمد على سند تاريخي أم لا . على أن هذا الساحل ، ولاشك ، قد شهد أحداثاً

تاريخية ذات بال منذ القدم

تاء

وصلتنا رسائل عدة عن سبب انقطاع البند التي يكتبها الكاتب الكويتي الذي يرمز لنفسه بتاء . ونحن نضع هذا التساؤل أمام كاتبنا المتخفي عليه يواصل السلسلة التي بدأ بعض حلقاتها .

أعلام الكويت

تصلنا مقالات يطلب كاتبها أن تنشر في سلسلة « أعلام الكويت » عن شخصيات معاصرة ونحن نعتذر عن نشرها ، لأن هذه السلسلة مقصورة على رجال أصبحوا في ذمة التاريخ .

لغويات :

فَعَّالٌ ، لِلنَّسَبِ

يصاغ فعال بحسب الأصل المبالغة نحو : قوال وصوال لكثير القول والوصول ، وقد جاء للنسب بمعنى صاحب شيء . يزاوله بوجه من الوجود نحو : نبال وسياف وصراف وجمال . قال سيبويه ما خلاصته : إن مجيء فعال ، وإن كان كثيراً في كلام العرب لكنه مقصور على السماع فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا صاحب الشعير شعار .

ونظر المبرد إلى كثرة ما ورد منه فجعل ذلك قياساً مطرداً وبهذا أخذ بجمع فؤاد الأول للغة العربية ، فقرر في محضر الجلسة السادسة والعشرين استعمال فعال للنسبة إلى الشيء . (قرار رقم ١٢ ص ٣٥ ج ١) وإليك نص القرار :

يصاغ « فعال » قياساً للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء فإن خيف اللبس بين صانع الشيء وملازمه كانت صيغة فعال للصانع وكان النسب بالياء لغيره . فيقال : زجاج لصانع الزجاج وزجاجي لبائعه .

عن كتب اللغة
« لغوى البعثة »



مذكرات خرافة

نقلا عن النسخة المخطوطة بمكتبة هيان بن بيان

-٢-

قال خرافة : وحالما استلمت جائزة السلطان ، شددت الرحال إلى جهلوت ، وهي بلد ينطلق بها الإنسان من قيوده الأدبية دون أن يخشى لومة لائم ، لأن أهلها كلهم على هذا المنوال !

ولم أكد أسكن الخان حتى لاحظت من بين قطانه شابا كريم الحيا تلوح عليه أمارات القلق والاهتمام العميق ، وعلمت من إدارة الخان أنه غريب عن البلد ، فحبب إلى الكون معه والاتصال به ، وقدما قال الشاعر :

إن الغريب يسعد الغريبا

واستحكمت بيننا أواصر المودة بعد أيام قلائل ، فباح لي بذات صدره ، وخبيثة أمره ، ففرفت أنه من جزر الواق واق ، وقد أحب فتاة من قومه وأحبته ، وحين علم باختطاف قراصنة البحر لها . هام على وجهه يبحث عنها في البلاد التي تحوم حولها الشبهات — وبلاد جهلوت مشهورة بتجارة الرقيق — فكان حديثه من أسعد المفاجآت . وطمأنته على حياة فتاته وبشرته بإعادتها إلى أهلها بفضل سلطاننا العظيم ، فطابت نفسه ، وشكر المصادفة الجميلة التي ربطتني به ..

ثم استرسل يحدثني بالمعجب المعجز عن أسرار بلاده وأهلها ، ومما قاله في هذا الشأن : إن قومه يولدون أطفالا ثم يشبون ثم يظنون ما قدر الله لهم أن يعيشوا وهم شباب ، ثم ينسلخون بعد عمر طويل إلى ما ينفع الناس من الحيوان الأليف ، قال : وإذا حضرت أحدنا حالة الانسلاخ اجتمع إليه أهله واقترحوا الجنسية المعينة ، فينقلب إليها صاغرا بعون الله تعالى ، قلت : هب أنهم اختلفوا على المطلوب ، قال : يؤخذ برأى الأكثرية فان تساوى الفريقان اقرعوا ، أما صاحب الانسلاخ فليس له من الأمر شيء لأنه مسلوب الإرادة ..

قلت : هب أن أحكم حضرته ساعة الانسلاخ وليس لديه أحد ؟ قال : يحول شيطانا ويفر إلى الجحيم .

قال : وربما دخلت دار أحدنا فوجدت عنده بقرة حلوباً وفرساً مطهما وقد كانا قبل ذلك أمه وأباه ! وقد كان لي قريب حال إلى كبش سمين وقد أكلت من لحمه فما وجدت أكلة أطيب منها !

قال : ومن الفكاهات المتواترة عندنا ، أن أحد علمائنا البيطريين الأعلام ، اكتشف دواء لتحسين نسل الحمير ، فأقام له المجمع البيطري حفلة تكريم ، وبينما كان الرجل ذاهبا إلى المحتفلين به أحس بالانسلاخ فجأة ، وليس معه غير خادمه الأبله ، فلما قال : واق ، — وهي شارة الانسلاخ — أجاب الخادم : إلى حمار نهاق ، بقدرة الله الخلاق . فكان حماراً .. وامتناءه إلى ندوة الاحتفال دون أن يدري أى حماقة ارتكب ! !

وعلى أثر ذلك أصدر المجمع البيطري بيانا إلى الشعب هذا نصه :

« ينعي المجمع البيطري أحد أفراد العاملين فقد أدركه الانسلاخ الفجائي فصار إلى حمار ، أعانه الله على تكاليف الحياة الجديدة ؟ » ويتبع ،

محمد المدرواني

(طبق الأصل)

اطبعوا مطبوعاتكم وكل مايلزمكم

في

مطبعة دارالتأليف ٨ شارع يعقوب بمصر



أشعب

وكان أكثر الناس مرحاً
ويضرب مثلاً في الطمع ، ومن
نواده . .

⊙ كفلته عائشة بنت عثمان
وكفلت معه ابن أبي الزناد ، وكان
أشعب يقول : تربيت أنا وابن أبي
الزناد في مكان واحد ، فكنت
أسفل وهو يعلو حتى بلغنا ماترون !
⊙ وسأله رجل شراء قوس
بدينار فقال . كو كنت إذ ارميت
بها طائراً وقع مشوياً بين رغيفين
مالشترته بدينار ! . .

⊙ وقيل له ما بلغ من طعمك ؟
فقال : ما نظرت إلى اثنين يتساران
إلا قدرت أن الميت أوصى لي بشيء ،
وما زفت في جوارى امرأة إلا
كنت بيتي رجاء أن يغلط بها إلى .
⊙ ومر يوماً برجل يعمل
طبقة من خوص ، فقال له :
أحب أن تزيد فيه طوقاً ، فقال :
ولم ؟ . فقال : عسى أن يهدي إلى
فيه شيء فيكون أكثر ! .

تعريفات

اللياقة : هي فن إقناع الآخرين بأنهم
يعرفون أكثر مما تعرفه .
الميزانية : هي الوسيلة التي تجعلك
تقلق على مواردك قبل أن تصرف
بدلاً من أن تقلق بعد الصرف .
الاقتصاد : هو الوسيلة التي تصرف بها
الثقود بدوق أن تشعر بلذة الصرف .

⊙ جاء رجل إلى أبي ضمضم يستعدي
على رجل في دابة اشتراها منه فقال له
أبو ضمضم وما عيبها ؟ . فقال : في
أصل ذنبها مثل الرمانة ، وفي ظهرها
مثل التفاحة ، وفي عجزتها مثل الجوزة
وفي بطنها مثل الموزة ، وفي حلقها مثل
الآترنج . فقال أبو ضمضم : امض عنا
يا بارد ، هذه صفة بستان وليست
بصفة دابة ! .



أضحية . .

أسعيد قد أهديتني أضحية
مكثت زماناً عندكم ما تطعم
مرت على علف فقامت لم ترم
عنه وغنت والمدامع سجم
وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم ،
والحدوني في أضحية أهداها إليه
صديق اسمه سعيد . .

⊙ قال الجاحظ : زعم بعض
المفسرين وأصحاب الأخبار أن أهل
سفينة نوح كانوا قد تأذوا من القار
فعطس الأسد عطسة فرمى من منخريه
زوج سنائير ، فبذلك السنور أشبه
شيء بالأسد . وسلح الفيل زوج
خنائير ولذلك فاختير أشبه شيء
بالفيل . قال كيسان : فينبغي أن
يكون ذلك السنور آدم السنائير
وتلك السنورة حواء ! .

قال بعض البخلاء لغلّامه : هات
الطعام وأغلق الباب . فقال : يا مولاي
هذا خطأ ، إنما يقال : اغلق الباب
وهات الطعام . فقال له : أنت حر
لوجه الله لمعرفتك بالحزم .



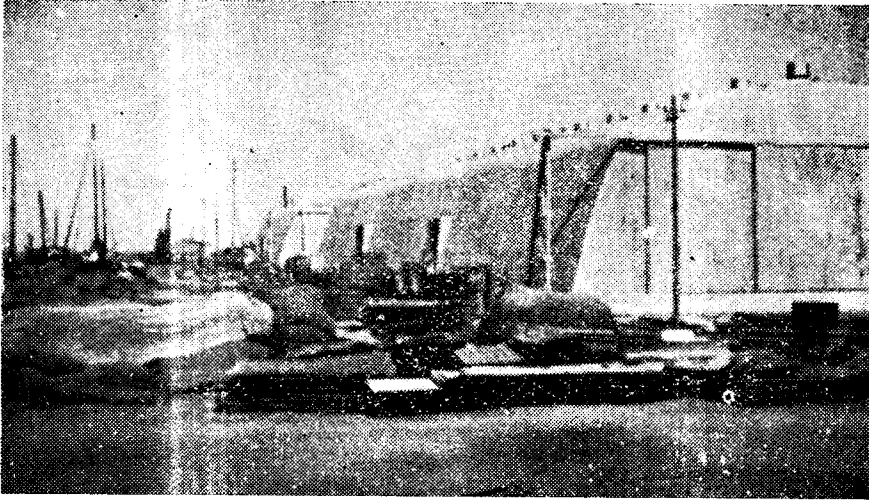
رأى أعرابي بمكة وكل واحد يتصدق
ويعتق ما أمكنه فقال : يارب أنت تعلم
أنه لا مال لي ، وأشهد أن امرأتى طالق
لوجهك يا أرحم الراحمين ! . .

السّمان

⊙ لما إذا لا يغضب السمان هل
ذلك لحلمهم أم لأنهم لا يستطيعون
الهرب ولا شتياك في الشجار .
⊙ هل السمان دائموا المرح
لأنهم سمان ، أم أنهم سمان لأنهم
مرحون .

منطق !

كل إنسان يتعلم ما يحتاج إليه :
— فلترسل المريض إلى كلية الطب
— والمفلس إلى كلية التجارة .
— والآخرس إلى كلية الحقوق .
— والوقح إلى كلية الآداب
— وقليل الذوق إلى مدرسة الفنون
— والضعيف إلى معهد التربية البدنية
— والملاحد إلى الأزهر .
— والطلبة الكويّتين إلى كلية
الزراعة ! .
منطق ! .



تخطو مختلف الدوائر في الكويت خطوات واسعة نحو التنظيم والتجديد والتقدم . وفي مقدمة الدوائر التي تعتمد عليها الحكومة في دخلها ، دائرة الميناء . وقد كانت هذه الدائرة مرتجلة الأبنية والتصميم ، بحيث لم تعد تتناسب مع ما وصلت إليه البلاد من رواج تجارى واتساع في الواردات ، مما دفع أولياء الأمور إلى أن يكون في الكويت - وهي مدينة استمدت حياتها وشهرتها من البحر - ميناء يليق بحاضرها ، ويكوز مثلاً من أمثلة التقدم في مستقبلها . ومن المشروعات التي بدىء في تنفيذها توسيع مساحة الميناء وتجديد مبانيه ، وبناء أرصفة داخلية في البحر تساعد على رسو السفن في كل وقت ، وتشيد مخازن كبيرة تستوعب البضائع الكثيرة التي ترد الكويت . والتي كان قسم كبير منها يترك في العراء عرضة للشمس والمطر . . وفي هذه الصورة أحد هذه المخازن التي بنيت من صفائح الحديد على أحد أرصفة الميناء .

البعثة

تباع عند : محمود عبد العزيز المقرئ

صاحب مخزن التلميد